

SOCIAL INTELLIGENCE AND ITS RELATION TO CRITICAL THINKING FOR A SAMPLE OF POST-BASIC EDUCATION STUDENTS IN A'SHARQIYAH NORTH GOVERNORATE IN THE SULTANATE OF OMAN

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي

بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان

ثريا علي عبدالله الحارثي

Thuraiya Ali Abdallah Alharthi^{1*}, Sekamanya Siraje Abdallah², and Ismaiel Hassanein Ahmed

¹Ph.D. Candidate at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM): thurayaalharthi22@gmail.com

²Assoc. Prof. Dr. at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM): sseka.siraje@gmail.com

³Assoc. Prof. Dr. at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM): tulib52@iium.edu.my

*Corresponding Author

Abstract

This quantitative study discussed social intelligence and critical thinking among students of post-basic education, when the problem lies, through what the researcher noticed during her work in teaching; From emotional, behavioral and social problems, and introversion problems for some students, in addition to the difficulties they face in expressing their opinions, making important decisions about the topics they face, and solving problems. So the study aims; To reveal the level of social intelligence and the level of critical thinking among students, and to diagnose the nature of the relationship between the level of social intelligence and the level of critical thinking. The researcher used the descriptive analytical approach. The study population consisted of all (3717) twelfth grade students, the study sample consisted of (400) male and female students. Verbal behavior from (30) paragraphs. The second scale: The critical thinking test consisted of (51) items distributed in five sub-tests, thus the number of items for the two study scales reached (111) items. The following statistical analysis methods were used: descriptive analysis, alpha stability coefficient test, Pearson correlation coefficient. The findings revealed that: that the test of social behavioral attitudes; It was with a high degree, the verbal behavioral attitudes test with a medium degree, that the level of social intelligence among the sample members was medium. And the level of critical thinking was low. There is a relationship between the total degree of critical thinking and social behavioral attitudes at the level (0.01). There is no relationship between the total score of the dimensions of social intelligence and the total score of the dimensions of critical thinking. In light of the results, a set of recommendations and proposals were developed, including: The necessity of preparing training programs to develop both social intelligence and critical thinking skills among students, which would help them understand themselves and others, free themselves from dependence, and make sound decisions about matters that concern them.

Keywords: social intelligence, social attitudes, verbal attitudes, critical thinking.

الملخص

ناقشت هذه الدراسة الكمية الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي، حين تكمن المشكلة، من خلال ما لاحظته الباحثة أثناء عملها في التدريس؛ من مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية، ومشكلات الانطواء عند بعض الطلاب، اضافة للصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن آرائهم، وفي اتخاذ القرارات المهمة حول الموضوعات التي يواجهونها، وفي حل المشكلات. لذا تهدف الدراسة؛ الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي، ومستوى التفكير الناقد لدى الطلبة، وتشخيص طبيعة العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الثاني عشر البالغ عددهم (3717)، تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة أدواتين لجمع البيانات هما، مقياس الذكاء الاجتماعي المكون من اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية من (30) فقرة، واختبار المواقف السلوكية اللفظية من (30) فقرة. المقياس الثاني: اختبار التفكير الناقد تكون من (51) فقرة توزعت في خمسة اختبارات فرعية، بذلك بلغ عدد فقرات مقياسي الدراسة (111) فقرة. تم استخدام طرق التحليل الإحصائية الآتية: التحليل الوصفي، اختبار معامل ثبات ألفا، معامل ارتباط بيرسون. كشفت نتائج الدراسة: أن اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية؛ كان بدرجة عالية، اختبار المواقف السلوكية اللفظية بدرجة متوسطة، أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة كان متوسطاً. ومستوى التفكير الناقد جاء بدرجة منخفضة. توجد علاقة بين الدرجة الكلية للتفكير الناقد والمواقف السلوكية الاجتماعية عند مستوى (0.01). لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لأبعاد الذكاء الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لأبعاد التفكير الناقد. وفي ضوء النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات منها: ضرورة اعداد برامج تدريبية لتنمية كل من الذكاء الاجتماعي ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة والتي من شأنها مساعدتهم على فهم ذواتهم وفهم الآخرين والتحرر من التبعية واتخاذ القرارات السليمة حيال الأمور التي تمهمهم .

كلمات مفتاحية: الذكاء الاجتماعي، المواقف الاجتماعية، المواقف اللفظية، التفكير الناقد.

المقدمة:

الذكاء الاجتماعي نمط من أنماط الذكاءات المتعددة، يختص بقدرة الفرد على الدخول والاستمرار في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين. ويتوقف نجاح الإنسان في الحياة على مهارات تتعلق بمقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين (الكيال، 2003). ويعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة (القدرة، 2007).

وقد عرّف الذكاء الاجتماعي على أنه: "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي" (الغول، 1993: 47).

ويتشكل الذكاء الاجتماعي من مزيج متوازن من الشعور باحتياجات الآخرين واهتماماتهم الصريحة منها، والضمنية، ومن اكتساب مجموعة من المهارات التي تمكن من النجاح في التفاعل معهم في كل زمان ومكان، كما يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الاجتماعية، والقدرة على توليد المشاعر والوصول إليها، ويشمل أيضاً القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الاجتماعي والعقلي (أبو حلاوة، 2005)

فالفرد الذكي اجتماعياً لديه قدرة تتميز في التفكير الناقد للأمور والأحداث فالفرد اليوم يعيش حياة مضطربة تواجهه العديد من التحديات والمشكلات التي كان لزاماً عليه ان يجد لها حلولاً تجعله يتعامل مع الآخرين بحكمة وذكاء وفهم، وتهدئ من اضطرابه وتحقق من حدة الصراع الذي يعاينه وتساعد على تطور مجتمعه وتقدمه.

وتعد حاجتنا للتفكير الناقد ماسة وبخاصة مع تطور الحياة وتقدمها وتعقيدها وارتفاع مستوياتها بسبب ما يمر به المجتمع من تعقيدات وتداعيات، الأمر الذي يمكن القول معه أن لهذه التداعيات آثاراً سلبية على العديد من المتغيرات النفسية لدى الطلاب كالدافعية للإنجاز، والتوافق النفسي، وقدراتهم على التفكير، وذلك لأنه كلما زاد توتر الأفراد كلما قلت قدرتهم على التفكير، وانخفضت دافعيتهم للإنجاز، الأمر الذي يتطلب معه لكي يحقق الفرد هذا التوافق مع كل هذه التداعيات السلبية أن تتوفر مستويات عقلية وأمط من التفكير الناقد أكثر رقياً عما تتطلبه الحياة في المجتمع البسيط من قبل. (علي، 2008).

ويذكر إبراهيم (2010) أن افتقار الطلاب إلى مهارات التفكير الناقد، لن يمكنهم من مواجهة متطلبات المستقبل، حيث أن التفكير الناقد يساعد الفرد على الاستقلال في تفكيره، ويجرره من التبعية والتمحور والضيق حول الذات للانطلاق إلى مجالات أوسع. كما يساعد الفرد على التجرد من الميول وتأثير الانفعالات والآراء الشائعة. وتحقيق الحصانة الكافية للطلبة لتقويم ما يعرض عليهم من شائعات وأفكار، ومحاولات التخريب الثقافي، كما أنه يساعدهم على التمييز بين البدائل المختلفة واتخاذ القرارات السليمة

وبناءً على ما تقدم نلاحظ أن الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد؛ هما ملكتان مهمتان في حياة الفرد. وعليه فالطلاب الذي يتمتعون بقدرة على التفكير الناقد والذين يتمتعون بذكاء اجتماعي عال نسبياً؛ هم عماد كل مجتمع يتطلع للتقدم، حيث يقدمون حلولاً لمشكلات تجابههم وتجابه مجتمعاتهم بطريقة صحيحة من خلال قدرتهم على فهم ذواتهم وفهم الناس والتعامل معهم وضبط انفعالاتهم عند التعاطي مع هذه المشكلات.

مشكلة الدراسة:

لوحظ أن انخفاض الذكاء الاجتماعي لدى الفرد، سيؤدي إلى بعض المشكلات السلوكية والنفسية، ذلك لأن منخفضي الذكاء الاجتماعي يصعب عليهم الإفصاح عن مشاعرهم، والإفشاء بما يحملونه من هموم، أو يشعرون به من معاناة للآخرين، ويميلون بدلاً من ذلك إلى اجترارها ذاتياً مما يضحك من آثارها السلبية على المستوى النفسي والبدني، كما أن ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو يستدعي ردود أفعال

دفاعية قد تؤثر سلبا على العلاقة معهم، والتي من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم (الندراوي، 2007) وهو ما يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض الاكتئابية المزاجية وذلك كله يعوق التحصيل الدراسي ويفاقم الشعور بالفشل، وصعوبة الاندماج مع جماعة الأقران في الفصل.

يضاف إلى ذلك، أن الفرد الذكي اجتماعياً يعتبر فرداً أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين، ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له وسوء فهمه للآخرين، كما أن لديه القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والاجتماعية (أبو حلاوة، 2005) كما أن الذكاء الانفعالي - وهو من مكونات الذكاء الاجتماعي - يرتبط بالذكاء العقلي، فإنه يؤثر في مظاهر الحياة العقلية للطلاب، مما قد يسهم بصورة كبيرة في النجاح في الجوانب الدراسية وزيادة قدرة الطلاب على حل المشكلات وتوجيه التفكير لتحسين التحصيل الدراسي (هاشم، 2004).

من جانب آخر ونظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وعصر المعلوماتية تزداد الضغوط التي يتعرض لها المراهقون نتيجة لنقص المهارات اللازمة لمواجهةها، أو التعامل معها، الأمر الذي ترى فيه (ترى أبو ناشى، 2007) أنه يستدعي إعداد برامج تستهدف تنمية تفكير الطلاب وتساعد على الارتقاء بمستواهم العقلي، لتساعدهم على تعلم بعض المهارات المعرفية، والسلوكية للتخفيف من الشعور بالضغط النفسي وخفض الأفكار اللاعقلانية التي يتبناها البعض منهم وذلك لأن هذه المفاهيم مثبطة ومعرقلة للهمم وتلعب دوراً في حدوث اضطرابات للفرد

وتظهر مشكلة هذه الدراسة من خلال ما لاحظته الباحثة أثناء عملها في التدريس من المشكلات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية، ومشكلات الانطواء عند بعض الطلاب. أضف إلى ذلك أن هناك بعض الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تأكيدهم لآرائهم وترسيخها والتعبير عنها، بالإضافة إلى صعوبات في إصدار الأحكام والقرارات حول المشكلات والموضوعات التي يواجهونها. مما يدل على انخفاض مستوى التفكير لديهم بوجه عام والتفكير الناقد بوجه خاص. كما لاحظت الباحثة أن الأسئلة التي يطرحها الطلبة لا تدل على امتلاكهم لمهارة التفكير الناقد؛ وعادة ما تكون أسئلة تتسم بالبساطة والسطحية والافتقار لمهارة التفسير والتحليل والمقارنة والاستنتاج ومقارنة الآراء وتقويم الحجج، وبالتالي يخلو نقدهم للأمور والأفكار من القوة التحليلية بشكلها السليم. ويرجع السبب في واقع الأمر إلى نتائج نظام تربوي؛ لا يوفر خبرات كافية في مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير النقدي.

ونظراً لأهمية التفكير الناقد، ولأن الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة التي قد تؤثر في نمو الطالب وسمات شخصيته، وتأثيره على سلوكه مستقبلاً ومدى فاعليته الفردية وعلاقته بالآخرين، فإن الباحثة في هذه الدراسة تحاول الكشف عن مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد عند طلبة المدارس في الصف الثاني عشر من التعليم ما بعد الأساسي، وعلاقتهم بمتغيرات النوع والتخصص. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي الآتي: ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- أ. الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة التعليم ما بعد الأساسي.
- ب. الكشف عن مستوى التفكير الناقد عند طلبة التعليم ما بعد الأساسي.
- ت. التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى أولئك الطلبة.

الإطار النظري:

الذكاء الاجتماعي Social Intelligence:

منذ نشأة علم النفس، احتل الذكاء مكانة مركزية، كميدان مستقل، وقد أفرزت جهود علماء النفس أمثال ثرستون "Thurston"، سبيرمان "Spearman"، ثورندايك "Thorndike"، جيلفورد "Guilford" جاردنر "Gardner" وأبو حطب وغيرهم، أنواعاً كثيرة من الذكاءات. وقد حظيت معظم الأنواع باهتمام كبير من هؤلاء العلماء باستثناء الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، فلم يحظيا باهتمام بحثي يذكر، وخصوصاً في البيئة العربية، ربما لوجود تداخل وخط بين مفهومي الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي (أبو ناشئ، 2007).

مكونات الذكاء الاجتماعي:

وقد تضمن الذكاء الاجتماعي طبقاً لاختبار جورج واشنطن: (ترجمة حسين الدريني، 1980) عدداً من المكونات الآتية وهي: (أبو دنيا، 1997):

- أ. القدرة على تذكر الأسماء والوجوه.
- ب. القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها.
- ت. روح المرح والمداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات.
- ث. القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والاستفادة من هذه الخبرات في فهم السلوك.
- ج. القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية وتحليل المشكلات واختيار أفضل الحلول.

أما مكونات الذكاء الاجتماعي وفق ما أشار إليه "جولمان" فتتضمن بعدين رئيسيين هما: الوعي الاجتماعي (Social Awareness)، وإدارة العلاقات الاجتماعية (Relationship Management)، وفيما يلي عرض للمكونات الفرعية لكل منهما:

أولاً. الوعي الاجتماعي "Social Awareness": ويعني إدراكنا لمشاعرنا وأحاسيسنا تجاه الآخرين ويتكون من:

- أ. التعاطف الأولي Primal Empathy: وهو إحساسنا بالإشارات العاطفية الأولية غير اللفظية (Non verbal emotional signals) والتي تظهر من خلال نبرة الصوت ولغة أجساد الآخرين.
- ب. الإصغاء مع التقبل الكامل Listening with full receptivity: أي الاستماع بعناية وانتباه للآخرين.
- ت. التعاطف الدقيق والمضبوط Empathic Accuracy: وهو فهم أفكار ومشاعر ونوايا الآخرين بدقة.
- ث. المعرفة الاجتماعية Social Cognition: وتعني كيف يعمل العالم الاجتماعي المحيط بنا وكيف تبني العلاقات فيه. (جولمان، 2000)

ثانيا : إدارة العلاقات الاجتماعية Relationship Management

- وهي الإحساس بما يشعر به الآخرون وبنواياهم وأفكارهم والتي تعتمد في تكوينها على الوعي الاجتماعي الذي يكونه الفرد خلال تفاعلاته الاجتماعية عبر الزمن، ويتضمن هذا البعد الأبعاد الفرعية التالية : -
- أ. التفاعل غير اللفظي السلس.
- ب. تقديم فعاليتنا الذاتية للآخرين
- ت. الاهتمام بحاجات الآخرين والتصرف وفقا لها.
- ث. التأثير؛ أي الاستفادة من مخرجات التفاعلات الاجتماعية التي يمر بها الفرد (قطامي واليوسف، 2010)
- وقد تناول (Ford, 1983; Tisak, 1983) الذكاء الاجتماعي على أنه مكون من ثلاثة أبعاد هي: فعالية السلوك الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية، ومهارة تحقيق الأهداف. وتوصلت دراسة (Marlowe, 1986) باستخدام التحليل العاملي، إلى وجود خمسة عوامل للذكاء الاجتماعي هي: الاتجاه الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، والتعاطف، والانفعالية، والقلق الاجتماعي. (نواصرة، 2011)
- بينما أظهرت دراسة (Wong, et. al., 1995) في أبو هاشم، (2008)؛ وجود مكونين للذكاء الاجتماعي هو السلوكي (مدى فاعلية الفرد في التفاعل مع الآخرين)، والثاني هو المعرفي (الإدراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية).. ويرى (الدسوقي، 2008) أن للذكاء الاجتماعي أربعة أبعاد هي:
- أ. الإدراك الاجتماعي Social Perception: هي القدرة على فهم مشاعر وحالات الوجدان للآخرين.
- ب. التوافق الاجتماعي Social Adaptation: حسن التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات ناجحة معهم.
- ت. المعرفة الاجتماعية Social Cognition: معرفة الآداب العامة للسلوك والعادات والتقاليد الاجتماعية.
- ث. الكفاءة الاجتماعية Social Competence: حسن التصرف في المواقف والمشكلات الاجتماعية.

مظاهر الذكاء الاجتماعي:

يرى زهران، (2000) أن هناك مؤشرات ومظاهر تدلل على الذكاء الاجتماعي، ويلعب سلوك الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي - سواء من خلال تقييمه لنفسه أو من خلال معاملته مع الآخرين- دوراً في التدليل على هذا الذكاء ولهذا الذكاء مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع، وأيضاً مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الأشخاص وذلك من خلال فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وفيما يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة

أولاً. المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:

أ. التوافق الاجتماعي: ويعني السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

ب. الكفاءة الاجتماعية: وتتضمن الكفاح الاجتماعي، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

ت. المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات .

ث. آداب السلوك الأخلاقي: وهو ما يعرف بالإتيكيت، ويتضمن اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً، وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين، وأساليبه وفنونه، وذلك يتضح في قول رسول الله (ص) في الحديث الشريف "الدين المعاملة"

ثانياً. المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

أ. كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية : فالشخص في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه أن يسلك فيها سلوكاً معيناً، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف، أو تبعاً لمعايير معينة، هو الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.

ب. فهم حالة المتكلم النفسية : ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة على إدراك مشاعر الآخرين، والتعرف على حالاتهم النفسية من حديثه. فإن الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين هو الأقدر على إدراك هذه الحالات بسهولة، وهو الأكثر ذكاءً من الناحية الاجتماعية من الشخص العادي.

ت. الإدراك الاجتماعي: ويتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين، ودلالته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.

ث. فهم السلوك الاجتماعي : ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر، فالشخص الذكي اجتماعياً يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه، أو ضاع معينة لجسمه.

ج. فهم التعبيرات الإنسانية : وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية (زهران، 2000).

الدراسات السابقة:

دراسة (Yunus & Jeloudar, 2011) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المدارس الحكومية في ماليزيا وعلاقتها باستراتيجيات ضبط الصف المستخدمة، ودراسة الفروق في الذكاء الاجتماعي حسب متغير العمر، واشتملت عينة الدراسة على (203) معلم من معلمي المدارس الحكومية، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي (TSIS) واستبيان استراتيجيات الضبط الصفوي وتم تحليل البيانات عن طريق معامل ارتباط بيرسون واختبار ANOVA وقد أظهرت النتائج ما يلي:

يتمتع المعلمون بمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الاجتماعي تُعزى لمتغير العمر. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وستة من استراتيجيات الضبط الصفوي، كما كشفت النتائج أن هناك علاقة إيجابية وخطية بين أربع استراتيجيات من استراتيجيات الضبط الصفوي (المناقشة، الاعتراف، المشاركة، التلميح) وعلاقة سلبية بين استراتيجيتين (العقاب، العدوان).

دراسة الزعبي (2011) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني بأشكاله الأربعة (الجسدي، و اللفظي، والغضب، والعدائية) لدى الطلبة العاديين والمتفوقين، وشملت العينة (168) طالبا وطالبة من العاديين، و(165) طالبا وطالبة من المتفوقين من طلبة الصف العاشر في ثلاث مناطق في الأردن لقياس السلوك واستخدمت الدراسة مقياس (Pery & Buss) العدواني الذي طوره للبيئة الأردنية سوالمه وحداد (1995)، كما تم تطوير واستخدام مقياس لقياس الذكاء الاجتماعي، وأظهرت النتائج ما يلي:

أن الطلبة المتفوقين كانوا أكثر ذكاء اجتماعيا من العاديين، في حين كان الطلبة العاديين أكثر سلوكا عدوانيا وعدوانا جسديا ولفظيا من المتفوقين. وكشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني ككل، وشكلي العدوان الجسدي، واللفظي عند الطلبة العاديين. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والعدوان اللفظي عند المتفوقين.

دراسة (Ziadat & Al-Makahleh 2012) : هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في المدارس المتوسطة من وجهة نظر معلمهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة وزعت في ثلاث مناطق عمان والسلط والزرقاء في الأردن. واستخدمت في هذه الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس السمات الشخصية السلوكية للموهوبين، وأظهرت نتائج الدراسة أن:

مستوى الطلبة الموهوبين في الذكاء الاجتماعي كان مرتفعا، كما أظهرت النتائج أن الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين كانت متوسطة في مجالات الإبداع والقيادة والخصائص التحفيزية ومنخفضة في خصائص التعلم. وأظهرت النتائج أن

التفاعل مع الآخرين كان البعد الوحيد من أبعاد الذكاء الاجتماعي الذي له تأثير واضح في تفسير كل الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين. كما أشارت النتائج أنه لا يوجد تأثير دال احصائياً على مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس السمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس.

الدراسات التي تناولت التفكير الناقد:

دراسة مرعي ونوفل (2006): هدفت استقصاء مستوى مهارات الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، حيث تكون البحث من جميع طلبة الكلية والبالغ عددهم (510) طلاب وطالبات يمثلون المستويات الدراسية الأربعة. ولتحقيق الهدف الرئيس للبحث استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (2000) بعد التحقق من خصائصه السيكو مترية، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

إن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول تربوياً والذي حدد بـ (80%)، وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، فيما كانت هناك فروق تبعاً للمستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الأولى والثانية، وجود علاقة إيجابية بين معدل شهادة الدراسة الثانوية العامة ومستوى مهارات التفكير الناقد في مهارة الاستدلال، والمعدل التراكمي من جهة ثانية ومستوى مهارات التفكير الناقد في مهارات الاستقراء، والاستدلال، والتقييم.

دراسة (2011) Moafian & Ghanizadeh: هدفت التعرف على العلاقة بين التفكير الناقد والذكاء العاطفي وتأثير كل من متغيرات الجنس والعمر في هذه العلاقة، وقد تكونت عينة الدراسة من 86 طالبا من طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إيران وتم استخدام اختبار واطسون - جليزر للتفكير الناقد و "Bar-On's EQ-i test" لقياس الذكاء العاطفي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي و التفكير الناقد للمتعلمين، كما أظهرت النتائج أن أعلى مكونات الذكاء العاطفي ارتباطا بالتفكير الناقد هما المرونة والمسؤولية الاجتماعية، وكشفت النتائج أنه لا يوجد تأثير لمتغير العمر والجنس في العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفكير الناقد وكذلك في مستوى المتعلمين

المنهج والاجراءات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الثاني عشر بقسميه العلمي والأدبي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية، وقد بلغ عددهم (3717) طالبا وطالبة منهم (2009) طالبا و (1708) طالبة؛ تراوحت أعمارهم ما بين (17 إلى 19) عاما.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (540) طالبا وطالبة، في طلبة الصف الثاني عشر بقسميه العلمي والأدبي، بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الشرقية. وبعد توزيع استبانات الدراسة وجمعها وفحصها تم استبعاد

(140) استبانة لعدم اكتمال الإجابة عليها. وبذلك يكون إجمالي عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة، بضمنهم (137) طالبا و (263) طالبة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات، وقد بلغ عدد فقرات أداتي الدراسة (111) فقرة، كما مفصل في أدناه:

المقياس الأول: مقياس الذكاء الاجتماعي

تكون المقياس من اختبارين من تصميم أحمد الغول (1993) المكون من (48) فقرة، تكون المقياس من اختبارين هما؛ اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية، تكون من (30) فقرة، واختبار المواقف السلوكية اللفظية الذي يتكون من (30) فقرة. وقد طورت الباحثة المقياس وأضافت ست فقرات لكل اختبار، حظيت بموافقة المحكمين.

يتعلق الاختبار بالمواقف السلوكية الاجتماعية: (حن التصرف في المواقف الاجتماعية)، احتوى كل موقف سلوكي على ثلاث إجابات متنوعة يختار الطالب منها إجابة واحدة؛ تقيس مدى ما يتمتع به الطلبة من قدرة في حسن التصرف واللباقة، في ضوء المعايير الاجتماعية. بحيث تعطى للتصرف الذكي (3) درجات، و(درجتان) للإجابة التي تليها في التصرف، أما الحد الأدنى من التصرف فيعطى درجة واحدة.

المقياس الثاني: اختبار التفكير الناقد

بلغ مجموع فقرات المقياس (51) فقرة. وقد تكون المقياس من خمسة اختبارات فرعية، هي:

أ. مهارة الاستنتاج : واشتملت على الفقرات من (1 إلى 9).

ب. مهارة معرفة الافتراضات: اشتملت على الفقرات (10 إلى 22).

ت. مهارة الاستنباط: اشتملت على الفقرات من (23 إلى 29).

ث. مهارة التفسير: واشتملت على الفقرات من (30 إلى 41).

ج. مهارة تقويم الحجج: اشتملت على الفقرات من (42 إلى 51).

تقيس المهارات أعلاه؛ مدى ما يتمتع به الطلبة من قدرة على التفاعل مع الآخرين. احتوت كل فقرة على ثلاث إجابات (دائماً، أحياناً، نادراً)، تُعطى لها (3) درجات، ثم درجتان، ودرجة واحدة على التوالي.

صدق المقياس:

أ. صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياسين على (7) محكمين متخصصين في التربية وعلم النفس والاحصاء، من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى. ثم اخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين، وقامت بإجراء ما

يلزم من حذف وإضافة وتعديل في ضوء مقترحاتهم. وقد تراوحت نسبة موافقة المحكمين على المقياسين بعد التعديل (من 87% إلى 92%).

ب. الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين:

مقياس الذكاء الاجتماعي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، على عينة بلغت (60) طالب وطالبة بالتساوي، من خرج عينة الدراسة. وذلك لحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والدرجة الكلية لذلك الاختبار. كانت الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي (المواقف السلوكية الاجتماعية)، وفقرات (المواقف السلوكية اللفظية) عن طريق حساب ارتباط كل فقرة، مع الدرجة الكلية لاختبار ذلك الموقف الاجتماعي.

مقياس التفكير الناقد:

كما قامت الباحثة بنفس الطريقة، بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبارات على العينة البالغة (60) فرداً، لحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة. وكانت النتائج كما مبين في الجدول الآتي:

الجدول (1) نتائج معاملات ارتباط بيرسون لمقياسي الدراسة (ن=60)

المقياس	الاختبار	مجموع الفقرات	دالة عند مستوى (0.01)	دالة عند مستوى (0.05)
مقياس الذكاء الاجتماعي	المواقف السلوكية الاجتماعية	30	20	10
	المواقف السلوكية اللفظية	30	16	14
مقياس التفكير الناقد	مهارة الاستنتاج	9	5	4
	مهارة معرفة الافتراضات	13	7	6
	مهارة الاستنباط	7	3	4
	مهارة التفسير	12	1	11
	مهارة تقويم الحجج	10	3	7

مما يؤشر صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاختباري لمقياس الذكاء الاجتماعي، ومهارات مقياس التفكير الناقد.

الاتساق البنائي لفقرات لمقياس التفكير الناقد:

وبنفس الأسلوب، تم حساب الاتساق الداخلي لاختبارات مهارات المقياس، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما مبين الجدول الآتي:

جدول (2) معاملات الارتباط البنائي لمقياس التفكير الناقد مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=60)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مهارات التفكير الناقد
0.001	**0.480	مهارة الاستنتاج
0.001	**0.438	معرفة الافتراضات
0.001	**0.528	مهارة الاستنباط
0.001	**0.498	مهارة التفسير
0.001	**0.560	مهارة تقويم الحجج

يتضح من جدول (2) أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد الاختبارات مع الدرجة الكلية للمقياس. وهذا يدل على أن لمجمل اختبارات المهارات درجة صدق مرتفعة وهذا يطمئن الباحثة.

ثبات المقياسين Reliability:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس معامل ثبات ألفا، من خلال إعادة تطبيق المقياسين على نفس العينة بعد مدة حوالي أسبوعين. والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (3) معامل ثبات ألفا لمقياسي الدراسة (ن=60)

معامل ألفا	عدد الفقرات	المقياس
0,868	30	معدل فقرات المواقف السلوكية الاجتماعية
0,75	30	معدل فقرات المواقف السلوكية اللفظية
0,726	51	معدل فقرات مقياس التفكير الناقد

يتضح من الجدول (3) أعلاه، أن معامل الثبات لكافة فقرات ومحاور مقياسي الدراسة كانت مرتفعة؛ مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما لقياس ما صممنا ووضعنا لأجله.

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ بيانات المقياسين في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وتم استخدام طرق التحليل الإحصائية الآتية:

أ. التحليل الوصفي، لقياس المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات.

ب. اختبار ألفا كرونباخ لحساب ثبات فقرات المقياسين.

ت. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين.

جدول (4) المعيار المعتمد في تفسير نتائج المتوسطات الحسابية

المستوى	مدى المتوسط الحسابي
عالي	من 2,35 إلى 3
متوسط	من 1,68 إلى 2,34
منخفض	أقل من 1,67

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة التعليم ما بعد الأساسي؟

تم تحليل فقرات الاختبارين الأول والثاني باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج:

جدول (5) نتائج استجابات العينة لفقرات المواقف السلوكية الاجتماعية مرتبة تنازلياً (ن=400)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة
عالي	94.42	0.46	2.83	طالب نجح في شهادة دبلوم التعليم العام , طلب منه والده الالتحاق بكلية معينة ولكن الطالب يرغب بكلية أخرى، فالتصرف الصحيح أن	y2
عالي	91.67	0.57	2.75	دعيت على الغداء في منزل زميل لك، وقدم لك طعاماً لا تحبه كثيراً، فإن أحسن تصرف هو أن:	y16
عالي	90.75	0.53	2.72	أحد زملائك غير محبوب من جانب زملائه، فهل:	y26
عالي	90.33	0.54	2.71	عينت معلماً في إحدى المدارس وتريد أن تقيم علاقات طيبة مع زملائك،	y19

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة
					فأحسن طريقة لذلك هي:
عالي	90.25	0.54	2.71		خالد وسعيد زميلان، خالد يكره سعيد ويخفي الكراهية، لكن سعيد يحبه، ويوجد زميل ثالث يعرف بذلك، فأحسن تصرف يفعله الثالث هو أن
عالي	88.58	0.65	2.66		تأهب محمد للخروج من المنزل لموعد مهم وفي نفس الوقت حضر زائر ولم يكن هناك متسع من الوقت للبقاء مع الزائر، فأفضل ما يفعله محمد هو:
عالي	87.08	0.65	2.61		قابل زيد علي وكان زيد يعرف علي معرفة عادية، وبدا علي ملامح علي الحزن، فإن أحسن تصرف هو أن:
عالي	87.00	0.62	2.61		طالب في الجامعة، توفي والده وترك له أخوين في سن المدرسة الابتدائية، ولهم مورد قليل للمعيشة، فإن أحسن تصرف يفعله هذا الطالب أن:
عالي	86.17	0.58	2.59		لاحظت أن أحد زملائك حجول، ولا يشترك في أنشطة أو مناقشات فهل:
عالي	85.92	0.69	2.58		لاحظ مدير مدرسة أثناء زيارته لأحد الفصول هبوط مستوى التلاميذ في هذا الفصل، فأحسن تصرف يفعله المدير هو أن
عالي	82.92	0.73	2.49		أعجب تلميذ بمعلمه إعجاباً وصل به إلى درجة كبيرة وكان يكتب له الخطابات المطولة، ويرسل له الهدايا، فمن المفضل أن
عالي	82.42	0.74	2.47		حضر الطالب (أحمد) إلى أستاذه وأخبره بأن الطالب (عبدالله) يتبنى أفكاراً غريبة، فأحسن تصرف للأستاذ هو أن
عالي	80.75	0.72	2.42		أحد أساتذتك أساء فهم سلوكك فمن المفضل أن:
عالي	80.67	0.71	2.42		إذا كنت معلماً ولديك تلميذان متفوقان ومتساويان في المستوى ولكن عليك اختيار أحدهما ليكون الأول، فهل:
عالي	80.00	0.78	2.40		إذا سلمت على شخص بجملة أثناء عبورك الطريق، واكتشفت أنه ليس الشخص الذي كنت تظنه، فالتصرف الصحيح هو:
عالي	79.83	0.67	2.40		رئيس عمل لديه اثنين من الموظفين الأكفاء، لكن علاقتهما ببعض غير طيبة فمن المفضل أن:
عالي	78.75	0.86	2.36		إذا كنت قد تدربت على البيع في أحد المحلات، ثم عينت في محل آخر كبير،

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة
					فإن أحسن طريقة لتكوين علاقات حسنة مع زملائك في نفس القسم هي
عالي	77.83	0.80	2.34		تعمل مع زميل لك عملاً مشتركاً، وهو يتلأ وتباًطاً في أدائه لعمله مما يترتب عليه زيادة العبء عليك ، فأفضل طريقة لتحفظ بعلاقة طيبة معه هو أن:
متوسط	77.67	0.76	2.33		لنفرض أنك رئيس هيئة اجتماعية محلية أنشئت لتحسين الأحوال المعيشية في الحي الذي تعيش فيه، وأن الاجتماعات في الثلاث أشهر الأخيرة كان الحضور فيها ضعيفاً، فإن أحسن طريقة تجذب بها مواطنيك إلى هذه الاجتماعات هي أن:
متوسط	77.58	0.64	2.33		لنفرض أنه ستقام حفلة لتكريمك في أحد الأندية في مساء يوم الجمعة، ثم حدثت يوم الجمعة صباحاً أن أدركت أنه لن يمكنك الحضور في هذه الحفلة لمرض فجائي في أسرتك، الواجب عليك عمله عندئذ هو:
متوسط	76.33	0.80	2.29		لو كنت مديراً في عمل، وعندك موظف قضى مدة خمس وعشرين سنة في الخدمة وبلغ من العمر ستين عاماً، شكى لك من أن العمل كثير عليه، فأحسن تصرف تقوم به في هذه الحالة هو
متوسط	76.08	0.67	2.28		طالب في الثامنة عشرة من عمره يقضي معظم وقته في السهر والحفلات ولا يقيم وزناً للمسؤولية ويشاكس، نصحه زملاؤه بأنه لن ينجح إذا سارت حياته على هذا النحو. فمن المحتمل أن يغير أسلوبه إذا:
متوسط	75.58	0.61	2.27		لك صديقان دعوتهما لنزهة، واختلفا في فكرة وثار بينهما نقاش حاد، فإن أحسن تصرف هو أن:
متوسط	75.33	0.67	2.26		إذا أراد مسئول في إحدى المؤسسات أن يكسب إعجاب وثقة موظفيه دون أن يكون على حساب العمل، فأفضل ما يفعله هو:
متوسط	75.00	0.72	2.25		لنفرض أنك معلم في مدرسة من مدارس الحلقة الأولى، وفي أثناء الحصة الدراسية قذفك بعض تلاميذك بشي ما ، فإن أحسن تصرف من وجهة نظر السياسة الحازمة للمدرسة في هذه الحالة هو:
متوسط	74.75	0.87	2.24		قابلت أحد معارفك وراح يحدثك حديثاً مملأً عن هواياته وذكرياته وبطولاته، فأفضل ما تفعله في مثل هذه الحالة أن:
متوسط	74.58	0.77	2.24		دعوت أحد أصدقائك لتناول الطعام في مطعم وعندما دخلت المطعم

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة
					اكتشفت أنك نسيت محفظة نقودك. فمن المفضل أن:
متوسط	70.25	0.86	2.11		لك صديق مريض, ذهبت لزيارته, فأحسن تصرف هو أن:
متوسط	69.58	0.84	2.09		دخل رئيس عمل على موظفيه فوجد أحدهم يقرأ في جريدة يومية, فأفضل طريقة يتخلص بها الموظف من هذا الموقف هو أن:
متوسط	67.92	0.74	2.04		زميل لك في العمل يفوقك مركزاً أو كفاءة, طلب منك بأسلوب ديكتاتوري أن تؤدي عملاً بأسلوب يختلف عما تعودت عليه, فكيف تتصرف:
عالي	80.87	0.19	2.43		المعدل الكلي لعبارات المواقف السلوكية الاجتماعية

يتضح من الجدول (5) أن المعدل الكلي لاستجابات العينة على اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية؛ كان بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري قدره (0,19). حين تراوحت متوسطات المحور بين (2,83 و 2,04). وقد حصلت (12) فقرة على تقدير عالي، و (18) فقرة على تقدير متوسط. حازت الفقرات (4، 9، 17، 24، 11) على أعلى خمس تقديرات تتجه نحو الأسلوب الأمثل في التصرف على الترتيب. وتعني هذه النتيجة؛ توافر مستوى عالي من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة في اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية.

نتائج المواقف السلوكية اللفظية:

جدول (6) نتائج استجابات العينة لفقرات المواقف السلوكية اللفظية مرتبة تنازلياً (ن=400)

المستوى	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة
عالي	85.58	0.60	2.57		x15 أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.
عالي	84.00	0.62	2.52		x8 لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداة أحاول إرجاع الود بينهما.
عالي	82.83	0.64	2.49		x13 أتمكن دائماً من الاحتفاظ بالجانب الودود لكل واحد.
عالي	81.75	0.63	2.45		x22 أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.

المستوى	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة
عالي	79.75	0.71	2.39		x29 من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري في مجتمعنا
عالي	78.92	0.66	2.37		x12 سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه.
عالي	77.92	0.70	2.34		x3 أحب أن أكون مشاركاً في الحديث أكثر من أن أكون مستمعاً.
متوسط	77.50	0.67	2.33		x2 أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.
متوسط	77.17	0.64	2.32		x4 أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقف ممل.
متوسط	75.75	0.64	2.27		x21 أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم.
متوسط	75.17	0.72	2.26		x11 أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث.
متوسط	74.33	0.73	2.23		x25 حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.
متوسط	74.00	0.71	2.22		x27 أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.
متوسط	72.08	0.69	2.16		x18 أقضي فترة في الاتصال والتواصل بالآخرين
متوسط	71.75	0.66	2.15		x30 لدي قدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين.
متوسط	71.33	0.72	2.14		x19 لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد
متوسط	70.83	0.69	2.13		x5 من الصعب علي أن أبدأ محادثة الغرباء
متوسط	70.42	0.52	2.11		x1 أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث
متوسط	69.42	0.69	2.08		x9 أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً
متوسط	69.17	0.69	2.08		x7 أرتبك عند طرح فكرة أبدأ بها المناقشة
متوسط	69.08	0.65	2.07		x24 أشعر بحساسية إذا اضطرت في بدء المناقشة مع مجموعة من الناس.
متوسط	68.83	0.78	2.07		x26 أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي
متوسط	66.58	0.69	2.00		x20 أرتبك إن حبيت شخصاً كنت أظن أنني أعرفه
متوسط	66.50	0.70	2.00		x23 أمكث أغلب وقتي مع الرفاق

المستوى	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة
متوسط	66.33	0.73	1.99		x10 أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وإن لم يبدووا معي الحديث.
متوسط	64.17	0.68	1.93		x14 أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.
متوسط	63.75	0.71	1.91		x16 من السهل على أن أجد مجالاً للحديث مع شخص لا أعرفه.
متوسط	62.25	0.70	1.87		x6 عندما أكون وسط مجموعة، فيأني أتولى تقديم بعضهم لبعض
متوسط	58.50	0.73	1.76		x28 لا أحس كثيراً باهتمامات ومشاعر الآخرين
متوسط	57.83	0.69	1.74		x17 استمتع بالقيام بالكثير من الأعمال بمفردتي
متوسط	72.12	0.21	2.16		المعدل الكلي لعبارات المواقف السلوكية اللفظية

يبين الجدول (6) أن المعدل الكلي لاستجابات العينة على اختبار المواقف السلوكية اللفظية؛ كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2,16) وانحراف معياري قدره (0,21). حين تراوحت متوسطات المحور بين (2,57 و 1,74). وقد حصلت (7) فقرات على تقدير عالي، و (23) فقرة على تقدير متوسط. حازت الفقرات (15، 8، 13، 22، 29) على أعلى خمس تقديرات تتجه نحو الأسلوب الأمثل في التصرف على الترتيب. وتعني هذه النتيجة؛ توافر مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة في اختبار المواقف السلوكية اللفظية، والقدرة على التفاعل مع الآخرين.

ويبين الجدول (7) نتائج استجابات العينة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي ككل، واختبار الفرعين:

جدول (7) نتائج استجابات العينة لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
80.87	0.194	2.43	الاختبار الأول (المواقف السلوكية الاجتماعية)
72.12	0.208	2.16	الاختبار الثاني (المواقف السلوكية اللفظية)
76.49	0.149	2.29	الاختبارين لمقياس الذكاء الاجتماعي

يبين الجدول (7) أن المعدل الكلي لاستجابات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي؛ كان بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2,29) وانحراف معياري قدره (0,149). وأن الوزن النسبي لاختباري الذكاء الاجتماعي لجميع الطلبة يساوي 76.94% مما يدل على أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة كان متوسط نسبياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: ما مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي؟

استعملت الباحثة التحليل الوصفي لفقرات محاور مهارات المقياس الثاني، لاستخراج مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة. الجدول الآتي يبين نتائج تحليل استجابات العينة:

جدول (8) نتائج استجابات العينة لفقرات مقياس التفكير الناقد مرتبة تنازلياً (ن=400)

المستوى	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات %	مهارات التفكير الناقد
عالية	0.56	0.15	56.25	مهارة معرفة الافتراضات
منخفض	0.48	0.18	48.36	مهارة الاستنباط
منخفض	0.48	0.17	48.06	مهارة تقويم الحجج
منخفض	0.47	0.16	46.73	مهارة التفسير
منخفض	0.27	0.15	27.28	مهارة الاستنتاج
منخفض	0.45	0.09	45.33	النتيجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول (8) أن الوزن النسبي لجميع مهارات المقياس كانت بوزن 45,33%؛ مما يعني أن طلبة التعليم ما بعد الأساسي يمتلكون مهارات التفكير الناقد بدرجة منخفضة. فباستثناء مهارة معرفة الافتراضات التي جاءت عالية وحازت على أعلى معدل قدره (56.25%) وجاءت جميع المهارات الأخرى بدرجة دون المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

هل توجد علاقة بين مستويات الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد عند طلبة التعليم ما بعد الأساسي؟

تمت الإجابة على هذا السؤال باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (9) يوضح معامل ارتباط بيرسون لدلالة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي.

جدول (9) معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد

المتغيرات	الإحصائيات	المواقف السلوكية الاجتماعية	المواقف السلوكية اللفظية	مستوى الذكاء الاجتماعي
الاستنتاج	معامل الارتباط	0.092	-0.079	0.005
	مستوى الدلالة	0.066	0.115	0.925
	حجم العينة	400	400	400
معرفة الافتراضات	معامل الارتباط	0.111*	0.037	0.099*
	مستوى الدلالة	0.026	0.456	0.049
	حجم العينة	400	400	400
الاستنباط	معامل الارتباط	0.045	-0.001	0.029
	مستوى الدلالة	0.369	0.983	0.569
	حجم العينة	400	400	400
التفسير	معامل الارتباط	0.117*	0.001	0.077
	مستوى الدلالة	0.019	0.987	0.126
	حجم العينة	400	400	400
تقويم الحجج	معامل الارتباط	0.083	-0.039	0.026
	مستوى الدلالة	0.099	0.437	0.597
	حجم العينة	400	400	400
التفكير الناقد	معامل الارتباط	0.164**	-0.030	0.086
	مستوى الدلالة	0.001	0.550	0.086
	حجم العينة	400	400	400

*العلاقة عند مستوى دلالة 0.05 **العلاقة عند مستوى دلالة 0.01

بين الجدول (9) وجود علاقة بين مهارة معرفة الافتراضات والمواقف السلوكية الاجتماعية عند مستوى (0.05)، وجود علاقة بين مهارة التفسير والمواقف السلوكية عند مستوى دلالة (0.05)، وأخيرا توجد علاقة بين الدرجة الكلية للتفكير الناقد والمواقف السلوكية الاجتماعية عند مستوى (0.01). وبصفة عامة يتضح من الجدول؛ أنه لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لأبعاد الذكاء الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لأبعاد للتفكير الناقد.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز. (2010). التفكير الناقد "آلية لازمة لمواجهة قضايا التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو حلاوة، محمد سعيد. (2005). وضعية الذكاء الاجتماعي في اطار منظومة الشخصية الانسانية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية. القاهرة.
- أبو دنيا، نادية عبده. (1997). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة ومعلمي التعليم العام والتعليم الصناعي. المؤتمر الدولي الرابع (الإرشاد النفسي والمجال التربوي). مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، 2، 1083-1122
- أبو ناشئ، منى سعيد. (2001). الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 14 (22).
- أبو هاشم، السيد محمد. (2008). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين : دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، 18 (76)، 156-224
- دانييل جولمان. (2000): الذكاء العاطفي (ليلي الجبالي، ترجمة). الكويت : سلسلة عالم المعرفة.
- الدندراوي، سامية صابر. (2007). تأثير برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا على توكيد الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين. مجلة القراءة والمعرفة، 67، 155 - 120
- الزعيبي، أحمد. (2011). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 7 (4).
- زهران، حامد عبد السلام. (2000). علم النفس الاجتماعي. ط6. القاهرة : عالم الكتب.
- علي، إسماعيل إبراهيم. (2008). التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع
- الغول، أحمد عبد المنعم. (1993). الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وأنجاز طلابهما الأكاديمي. رسالة دكتوراه غير منشوره. جامعة أسيوط. القاهرة
- القدرة، موسى صبحي. (2007). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. غزة.

قطامي، يوسف واليوسف، رامي (2010). الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الكيال، مختار أحمد. (2003). البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي. مجلة كلية التربية، 1، 86.

مرعي، توفيق ونوفل، محمد بكر. (2006). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). مجلة المنارة. الأردن، 13 (4).

نواصرة، فيصل عيسى. (2011). الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين. عمان: دار عماد للنشر والتوزيع

هاشم، سامي. (2004). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسات عربية في علم النفس. 3 (3)، 131 - 193.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

- 'Ibrahim, Majdi Eaziz (2010). Altafki Alnaaqid "Aliat Lazimat Limuajahat Qadaya Altaelim Waltaealumi. Alqahirati: Ealam Alkutub.
- 'Abu Halawat, Muhamad Saeid (2005). Wadeiat Aldhaka' Alaijtimaeii fi Atar Manzumat Alshakhsiat Alansaniati, Kuliyyat Altarbiati, Jamieat Al'iiskandaria. Alqahrati.
- 'Abu Dunya, Nadiat Eabduh (1997): Aldhaka' Alaijtimaeiu Ladaa Talabat Wamuealimi Altaelim Aleami Waltaelim Alsinaeii. Almutamar Alduwalia Alraabie (Al'iirshad Alnafsii Walmajal Altarbui). Markaz Al'iirshad Alnafsii. Jamieat Eayn Shams ,2, 1122-1083
- 'Abu Nashi, Munaa Saeid (2001). Aldhaka' Alshakhsiu Waealaqatuh Bialdhaka' Aliajtimaeii Waldhaka' Almaduei. Almajalat Almisriat Lildirasat Alnafsii , 14(22).
- 'Abu Hashim, Alsayid Muhamad (2008). Mukawinat Aldhaka' Alaijtimaeii Walwijdanii Walnamudhaj Alealaqi Baynaha Ladaa Tulaab Aljamieat Almisriyy Walsaeudiiyn: Dirasat Muqaranati. Majalat Kuliyyat Altarbia (Jamieat Binha) , 18(76) ,156-224
- Danyil Julman. (2000): Aldhaka' Aleatifii (Laylaa Aljibali , Tarjama). Alkuayt : Silsilat Ealam Almaerifa.
- Aldandirawi, Samiat Sabir (2007). Tathir Barnamaj Litanmiat Aldhaka' Alaijtimaeii Ladaa Al'atfal Almueaqin Sameiana Ealaa Tawkid Aldhaat Waltawafuq Alaijtimaeii Mae Alakhrin. Majalat Alqira'at Walmaerifati, 67 , 120 - 155
- Alzuebi, 'Ahmad (2011). Alealaqat Bayn Aldhaka' Aliajtimaeii Walsuluk Aleudwanii Ladaa Altalabat Aleadiyyn Walmutafawiqina. Almajalat Al'urduniyyat fi Aleulum Altarbawiiati. 7(4).
- zahrn, hamid eabd alsalam (2000). ealam alnafs aliajtimaeia. ta6. alqahirat : ealam alkutub.
- eali, 'iismaeil 'iibrahim (2008). altafki alnaaqid bayn alnazariat waltatbiqi. eaman. dar alshuruq llnashr waltawzie.
- alghul, 'ahmad eabd almuneim (1993). alkafa'at aldhaatiat waldhaka' aliajtimaeiu waealaqatuhuma bibaed aleawamil alwijdaniat ladaa almuealimin altarbawiiyn waghayr altarbawiiyn wanjaz tulaabuhuma al'akadimi. risalat dukturah ghayr manshurihi. jamieat 'asyuta. alqahira.
- alqudra, musaa subhi (2007). aldhaka' alaijtimaeiu ladaa talabat aljamieat alaslamiat waealaqatih bialtadayun wabaed almutaghayirati. risalat majistir. kuliyyat altarbiati. aljamieat alaslamiiati. ghazah.
- qataami, yusuf walyusuf, rami (2010). aldhaka' aliajtimaeiu lil'atfal alnazariat waltatbiqi. eamaan :dar almuyasirat llnashr waltawzie waltibaati.

- Alkial, Mukhtar 'Ahmad (2003). *Albinyat Alnafsiat Lildhaka' Almawdueii Waldhaka' Alaijtimaeii Waldhaka' Alshakhsii Waealaqatuh Bimustawayat Tajhiz Almaelumat Fi Daw' Aljins Waltakhasus Al'akadimi*. Majalat Kuliyyat Altarbiat ,1 ,86
- Marei, Twfiq Wanufal , Muhamad Bakr (2006): *Mustawaa Maharat Altafikir Alnaaqid Ladaa Talbat Kuliyyat Aleulum Altarbawiat Aljamieia (Al'uwnurwa)*. Majalat Almanarati. Al'urduni, 13(4).
- Nawasirat, Faysal Eisaa. (2011): *Aldhaka' Alianfiealiu Waliajtimaieu Walkhuluqiu Ladaa Altalabat Almawhubin*. Eamaan : Dar Eimad Lilnashr Waltawzie.
- Hashim, Sami (2004): *Aldhaka' Alianfiealiu Waealaqatuh Bialsihat Alnafsiat Ladaa Talamidh Almarhalat Althaanawiat*. Dirasat Earabiat Fi Eilm Alnafsi. 3 (3), 131 - 193

REFERENCE LIST

- Al-Makahleh, A.A & Ziadat, A.H (2012). Social intelligence and personal characteristics of talented secondary school students in King Abdullah II schools for excellence, Jordan, *International Research Journals*, 23(3), 155-158
- Ford, M.E & Tisak, M.S. (1983). A further search for social intelligence. *Journal of Educational Psychology*,75(2) ,196-205
- Ghanizadeh, A & Moafian, F (2011). Critical Thinking and Emotional Intelligence: Investigating the Relationship among EFL Learners and the Contribution of Age and Gender, *Journal of Applied Linguistics (IJAL)*, 14 (1), 23-48
- Jeloudar, S. Y., & Yunus, A. S. M. (2011). Exploring the relationship between teachers' social intelligence and classroom discipline strategies. *International Journal of Psychological Studies*, 3(2), 149.